

# تاريخ الفكر الغربي الحديث ٥ | الثورة الفرنسية و الرومانتيكية + كانط | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اين موضعنا من من السياق الزمني القرن الثامن عشر وبين وصلنا؟ يعني احنا تقريبا في المنتصف ولا في الاواخر خلصنا المنتصف لا ما اخذنا ثورة ونصير طيب طيب دعونا نسجل اول عناصر اللقاء بسم الله اول عنوان اللقاء شيخنا - [00:00:10](#)

عنوان اللقاء يعني هو عن نهايات القرن الثامن عشر. نهاية القرن الثامن عشر ممكن ناخذ لمحة عن بداية التاسع عشر لكن نهايات القرن الثامن عشر هذا اكثر شيه راح ناخذ فيه ايضا بعض المحصلات - [00:00:43](#)

التي يعني كانت ناتجة عن عصر التنوير اللي هو في القرن الثامن عشر طيب عموما راح نبدأ في العناصر اخر عنصرين احتمال ما يسعهم المقام هذا هذا المساء فممكن ناخذهم باللقاء القادم مع التاسع عشر اللي غالبا رح يكون محاضرتين ايضا وليس محاضرة واحدة. طيب - [00:00:58](#)

العنصر الاول الثورات الثلاث في نهاية عصر التنوير التوراة الثلاث في نهايات عصر التنوير. ولمحة عن الثورة الصناعية والعلوم الاجتماعية في القرن الثامن عشر هذا كل العنصر الاول الثورة الصناعية والعلوم الاجتماعية في القرن الثامن عشر - [00:01:22](#)

العنصر الثاني الثورة الفرنسية العنصر الثالث تداعيات الثورة الفرنسية واثارها العنصر الرابع الثورة الرومانتيكية او الرومانسية ابتسم احمد طيب العنصر الخامس الثورة الايش ثورة الكانطية العنصر السادس محصل العصر التنوير واثاره على ما بعده - [00:01:43](#)

العنصر السابع لمحة عن القرن التاسع عشر العنصر الثامن عصر نابليون وبداية الاستعمار العنصر العاشر هيكل اذا فهتمت هي قل قابلني لأ باللام باللام اخر شي هو يقصد النون ولا طيب - [00:02:22](#)

العنصر الاول وربما يكون من اهم العناصر في هذا في هذا اللقاء هذول التسعة ايوه تسعة هي قل اخر واحد اه احتمال تقدم العنصر الثامن على على السابع اه ولو ولو حتى الفقرة المتعلقة بالاستعمار - [00:02:53](#)

لانه عصر نابليون قصة طويلة. عموما العنصر الاول الثورات الثلاث في نهاية عصر التنوير ولمحة عن الثورة الصناعية والعلوم الاجتماعية في القرن الثامن الانطلاق من هذا العنوان من نص ذكره ايضا - [00:03:10](#)

في كتابه التاريخ الفكر الاوروبي الحديث ويقول كانت في نهايات او في نهاية القرن الثامن عشر ثلاث ثورات الثورة الفرنسية والثورة الرومانتيكية والثورة الكانطية ثلاث ثورات الثورة الفرنسية والثورة الرومانتيكية والثورة الكانطية - [00:03:26](#)

ويمكن ان تضاف اليها الثورة الصناعية هذا كلام ترمبرج تمام اه بما انه احنا افردنا عناصر للثورة الفرنسية والثورة الرومانتيكية والثورة الكانطية. فاحنا راح ناخذ الان ايش اطلالة عن الثورة الرابعة اللي هو قال انه ويمكن ان يضاف اليها الثورة الصناعية فراح ناخذ اطلالة عن الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر - [00:03:49](#)

ثم ايضا سنأخذ اطلالة عن العلوم الاجتماعية التي كانت في القرن الثامن عشر. جيد اه بالنسبة للثورة الصناعية في القرن الثامن عشر هو يعني اول قبل ان احنا نذكر بعض افراد الانجازات الصناعية التي وقعت في القرن الثامن عشر يجب ان نفهم الجو - [00:04:13](#)

العام المتعلق بمركزية الطبيعة في القرن الثامن عشر الطبيعة كان لها مركزية وكان كانت ثقة الانسان تزداد يوما فيوما بمخرجات العلم

الطبيعي بمخرجات العلم الحديث بمخرجات ما توصل اليه الانسان في الامر الطبيعي - [00:04:30](#)

وبالتالي من الطبيعي ان تكون هناك ان يكون هناك تقدم في الجانب الصناعي ان يكون هناك تقدم في الجانب الصناعي وفي في

الانجازات الصناعية من الاشياء التي آآ وقعت من الناحية الصناعية في القرن الثامن عشر - [00:04:47](#)

مثلا يقول غدت الكهرباء في منتصف القرن الثامن عشر لعبة شعبية حيث ان العلماء والهواة اخذوا يعرضون على الناس مشاهد هذه

القوة الخفية والغامضة اه في عام الف وسبع مئة واثنين وخمسين اكتشف ان البرق عبارة عن كهرباء - [00:05:03](#)

في نهاية القرن اكتشف تخزين الكهرباء الفولت في في سبعة واربعين الف وسبع مئة وسبعة واربعين اخذ الناس يصنعون الات

وقاطرات تجارية بدائية ويطلقون المناطيت الى الاجواء حيث كانوا يشاهدونها يستمعون لمشاهدتها في باريس - [00:05:20](#)

ايضا يقول في نص مهم وجميل ورائع يقول كان المرء اللماح يستطيع ان يلحم السيارة والسكة الحديدية والطائرة والتلجراف  
والمصنع الميكانيكي وهي تتشكل في رحم القرن الثامن عشر يستطيع المرء اللماح ان يلحم الطائرة والسيارة والتلغراف والمصنع

الميكانيكي وهي تتشكل في رحم القرن الثامن عشر - [00:05:44](#)

الذي لم يكن حقيقة عصر منتجات صناعية كبرى بقدر ما كان زاحفا بشكل اكبر القضية الصناعية وقضية الطبيعة وبالتالي توصل الى

بعض النتائج لكن النتائج الصناعية الكبرى كانت في القرن - [00:06:13](#)

التاسع عشر طيب اه بالنسبة للعلوم الاجتماعية العلوم الاجتماعية اه ما الفرق بين العلوم الاجتماعية في القرن الثامن عشر وبين

العلوم الاجتماعية في القرن التاسع عشر برأيكم؟ يعني نتكلم عن التاريخ علم النفس عن - [00:06:30](#)

اه الاقتصاد الثامن عشر والتاسع عشر طيب طيب. على الانسان من حيث ماشي العموم ان اصل الفكرة صحيح هو الفكرة

الاساسية انه انه في القرن التاسع عشر صارت هذي العلوم متميزة عن بعضها - [00:06:48](#)

متميزة تمايزا واضحا يعني انه كل علم من العلوم صار له آآ قواعد خاصة صار له انفصال عن العلوم الاخرى بخلاف القرن الثامن عشر

يعني يعني مثلا لمن يؤرخون يؤرخون العلوم الاجتماعية يقولون بداياتها موجودة في كلام فولتير ومونتيسكيو وجان جاكرو -

[00:07:22](#)

طيب هذول ما كانوا علماء علوم اجتماعية محددة. هؤلاء كانوا فلاسفة عامين لكنهم اتكلموا في الاقتصاد تكلموا في السياسة تكلموا

في كذا تكلموا في كذا فوجدت مقولات ونظريات وافكار في ثنايا كلامهم اعتبرت تأسيسا - [00:07:43](#)

لبعض العلوم الاجتماعية او اعتبرت كلاما قواعديا يؤسس لبعض القضايا الاجتماعية. على ان بعض العلوم الاجتماعية تميزت في

القرن الثامن عشر مثل ايش لا الفلسفة من قديمة السياسة لا بالعكس علم الاجتماع ابدأ في القرن الثامن عشر ما كان ما كان علما

قويا - [00:07:59](#)

ولا كان علما متميزا كان كان يعني كان في دراسات بس ما كان علم طويل اقوى علمين اجتماعيين كانت في القرن الثامن عشر

الاقتصاد والسياسة بالضبط الاقتصاد والسياسة اكبر واقوى علمين اجتماعيين في القرن الثامن عشر كانت الاقتصاد - [00:08:23](#)

السياسة. طيب دعونا نأخذ الان لحظة عن كفاك كتنظير كعلم في القرن الثامن عشر نقدر نقول عندنا ثلاث مراحل المرحلة الاولى وهي

المرحلة اللي كانت من القرن السادس عشر مرحلة تسمى سميت لقبته بعد ذلك بمرحلة المذهب التجاري - [00:08:42](#)

المذهب التجاري جيد هذا المذهب هو يعني وصف اطلق على الكتابات الاقتصادية المتفرقة التي كانت في نهاية عصر النهضة الى

بداية عصر التنوير ايش اللي يجمعه ما ما يعني ليست محددة بنظرية معينة وانما هي كتابات اقتصادية متفرقة - [00:09:03](#)

تنزع الى النمط القديم اكبر واول ثورة حقيقية حدثت في الجانب الاقتصادي التنظيري فهي التي حدثت مع قوة الامم لا ادم سميث

ثروة الامم هو المرحلة الثالثة اول مرحلة حصلت هي مرحلة الفيزيوقراطية - [00:09:27](#)

الفيزيوقراطيين هذا تيار مهم جدا هو آآ يعني نستطيع ان نقول انه هو التيار المؤسس او من اكبر التيارات المؤسسة النظرية

الليبرالية الاقتصادية او دفعت في النظرية الليبرالية الاقتصادية. ايش هو التيار الفيزيوقراطي؟ هذا تيار كان يؤمن بمبدأ الحرية -

[00:09:46](#)

الاقتصادية يعظمها تعظيما كبيرا وفي نفس الوقت كان يرى ان الارض الزراعية الفلاحة هي المصدر الاساسي للثروة. وكان

يعادي آآ الصناعة والتجارة كان يرى ان التجارة لا تعود بفائض على على المجتمع - [00:10:10](#)

فائض مالي والصناعة كان كذلك لا يرى انها تعود بفائض وانه الثروة الحقيقية هي في في الارض هذا هذا التيار الفيزيوقراطي كان له

تأثير كبير جدا على ادارة عجلة الليبرالية الاقتصادية - [00:10:34](#)

وادم سميث يشترك مع التيار الفيزيوقراطي في اشياء كثيرة ويختلف معهم ايضا في اشياء من اهمها انه كان يعلن من قيمة العمل في

مقابل الاعلاء من قيمة الارض والزراعة طيب - [00:10:51](#)

عندنا في الثامن عشر. الثامن عشر. ايه الثالث اللي هو ادم سميث والنظرية الاقتصادية. المرحلة الثانية. بالضبط. المرحلة ادم سميث

وكتاب ثروة الامم جيد طيب اه عندنا مثلا هذه العبارة جاء عصر الفيزيوقراطيين وادم سميث فابطل جميع ما اورده اولئك الكتاب

الاولى - [00:11:10](#)

اذا نحن امام مرحلة اقتصادية جديدة تتسم بمركزية ايش لا مركزية الحرية مركزية الحرية التملك مركزية ابعاد الرقابة ابعاد

التدخل جيد طيب ايش الشي اللي اسهم في مكانة الفيزيوقراطيين - [00:11:32](#)

من الاشياء التي اسهمت في مكانتهم الاشكال الاقتصادية والازمة الاقتصادية اللي كانت موجودة في فرنسا. في تلك المرحلة اه يقول

ولذلك كانت هجمات الفيزيوقراطيين على النظام القديم والاقتراحات الاصلاحية الكاسحة الاصداء الطيبة لدى معظم الناس. لماذا -

[00:11:53](#)

لوجود الازمة الاقتصادية الكبرى اللي كانت موجودة في فرنسا واللي هي اصلا من اسباب ايش؟ من اسباب الثورة الفرنسية من اكبر

اسباب الثورة الفرنسية هي وجود الازمة الاقتصادية الكبرى اللي - [00:12:12](#)

كانت موجودة في القرن الثامن عشر طيب كان الفيزيوقراطيين يلحون على ضرورة تمتع النشاط الاقتصادي بالحرية الكاملة

ويقولون بان كل نشاط في ميدان الاقتصاد يجب ان يكون مرتكزا على حق الفرد في الملكية الخاصة - [00:12:22](#)

في مجتمع يؤمن المنافسة الحرة طيب طالبا باسقاط الضرائب عن كل شئ ما عدا الارض ولكن هذا المذهب الفيزيوقراطي لم يصمد

امام ايش امام نظريات ادم سميث وامام الثورة الصناعية يعني هو يرتكز في كل في كل ثقله على الارض والذراع. لما صارت انت

قلت انت قلت المركز المالي والتجاري الى الصناعة - [00:12:35](#)

قفل هذا المذهب المعتمد على الارض آآ لذلك ايضا يقول والحق ان المذهب الفيزيوقراطي كان بطيء الخطى في دفعه بالاقتصاد

الفرنسي. طبعا هذا وين كان المذهب الفيزيوقراطي في فرنسا. ادم سميث وبين كان - [00:13:06](#)

انجلترا في انجلترا جيد الحق ان مذهب الفيزيوقراطي كان بطيء الخطى في دفعه بالاقتصاد الفرنسي الى العصر الصناعي بعكس

ادم سميث في بريطانيا العظمى وعلى الرغم من ان الفيزيوقراطيين قد دخلوا التاريخ - [00:13:20](#)

بوصفهم مؤسسي العلوم الاقتصادية الحديثة غير ان القرن الصناعي القى بهم في زوايا النسيان. صحيح فاذا ان القرن الصناعي ايش

هو القرن الصناعي؟ التاسع عشر قرن التاسع عشر بالضبط طيب طبعا في الكلام كثير عن اه - [00:13:37](#)

عن خلنا نقول الروح التي تأثر بها الفيزيوقراطيين هؤلاء يعني مثلا هم تأثروا بكتابات منتسكيو مثلا خاصة بكتاب روح القوانين او

روح الشرائع تأثروا بمذهب اللذة اليوناني القديم. الذي ينص على ان المتعة - [00:13:58](#)

على ان الخير هو في جلب المنفعة واللذة وان الشر هو ما يجلب الالم ولذلك اه كان شعار الاقتصاديين متمثلا في المبدأ التالي ان

تحصل على اكبر قدر من السعادة باقل ثمن فهذا هو الكمال في السلوك الاقتصادي - [00:14:15](#)

تذكروا تكلمنا عن القرن الثامن عشر قلنا انه من اللقب التي لقب بها عصر سعادة عصر السعادة. قرن الثامن عشر غير التفاؤل. يمكن

فاتني في البداية اني اذكر من السمات اللذتي عشرة في القرن الثامن عشر اني اذكر معها السعادة لكني اشترت في اثناء الكلام -

[00:14:34](#)

ان هناك من لقب العصر الثامن عشر بعصر السعادة طبعا هو عصر متفائل جدا جدا وسنرى بعد قليل ان شاء الله ان الثورة الفرنسية

كانت متفائلة جدا جدا بتحقيق الاخاء والسماء والتسامح الى اخره - [00:14:52](#)

طيب نيجي للمرحلة الثالثة اللي هي مرحلة مين ادم وصف بانة اعظم المنظرين الاقتصاديين في القرن الثامن عشر وغدا كتابه كتاب مدرسيا مرجعيا رئيسيا في الاقتصاد السياسي اه كتابه يتناول كامل الظاهرات الاقتصادية بالبحث - [00:15:08](#)

اصح كتابه وهذا الكلام كله ايضا كتاب قرنه بلا شك كتاب قرنه وهو بلا شك في مرتبة كتابين او الكتابين التاليين ايش اهم كتابين تقريبا؟ روح الشرائع العقد الاجتماعي وروح القوانين والعقد الاجتماعي - [00:15:29](#)

يعني نستطيع ان نقول ان اهم ثلاثة كتب الفت في القرن الثامن عشر هي روح الشرائع والقوانين العقد الاجتماعي وثروة الامم. هاي ثلاثة كتب اهم كتب الفت في القرن الثامن عشر. طيب هذي الكتب كلها فيها جامع مشترك اللي هو ايش - [00:15:50](#)

اهم كتب الفت في القرن الثامن عشر بينها الثلاثة جامع مشترك. ايش هو الحرية صحيح لكن في شئ اخر اردته لا كلها تدور حول الانسان الانسان الذي لم يكن يكتب فيه قبل ذلك كتبها - [00:16:09](#)

تتحدث عنه جيد؟ باعتباره كائنا حرا مستقلا له حقوق وينبغي ان يسعى لمنفعته ولبناء نفسه وعلومه وما الى ذلك سابقا كان كنت اذا تكلمت عن الجهود المركزية التنظيمية في القرون السابقة تتحدث عن امور متعلقة بالمجال - [00:16:32](#)

الديني المجال الديني جيد او بالمجال الفلسفي اما ان تتكلم عن كتب توصف بانها اهم ما الف في قرن كامل وتكون كلها متمحورة حول الانسان. الانسان. ولذلك بالفعل من ابرز سمات القرن الثامن عشر من ابرز سمات عصر التنوير وقد اخذناها في المحاضرة

السابقة في السمات الاثنتي عشرة - [00:16:52](#)

هي الاهتمام الانسان بمركزية الانسان بعلوم الانسان بالرقى بالانسان طيب آآ علم الاجتماع فيه بدايات فيه بدايات وكتابات لكنه لم يتميز كعلم قوي مستقل. الدراسات التاريخية ايضا كان لها آآ حضور في القرن - [00:17:15](#)

الثامن عشر اهم كتاب الف اظن كان اسمه انهيار الامبراطورية الرومانية كأنه جبر او كان يذكر انه جبر اهم كتاب تقريبا الف في في الدراسة في في التاريخ في القرن الثامن عشر كان في كتابات تاريخية عند فولتير كان في كتابات - [00:17:40](#)

تاريخية متفرقة عند فلاسفة القرن الثامن عشر آآ اهم نقطة حصلت في قضية التاريخ والدراسات التاريخية في القرن الثامن عشر هي بداية الاقتناع بمبدأ التقدم التاريخي مبدأ التقدم التاريخي ايش هو مبدأ التقدم التاريخي - [00:18:03](#)

اتفضلي اتفضلي طبعاً تقدم الانساني التاريخي الدنيوي. انه الانسان يظل يتطور تاريخيا يتقدم في التاريخ. الى ان يصل الى حالة من الكمال دنيوي الانسان اليوم افضل من الانسان القديم وهو يرقى ليحقق نتائج دنيوية افضل. وسيظل يتطور التاريخ ليوصل الانسان

الى حالة متقدمة - [00:18:26](#)

بخلاف النظرة القديمة اللي هي انه الانسان اذا تطور فاعلى ما يمكن ان يتطور هو ان يحصل الاعمال التي الجنة. الجنة باختصار هذا بالنسبة السياق الغربي نتحدث الان آآ ولذلك وصفوا وصفوا بعضهم وصف بعض الدارسين وصف الدراسات التاريخية انها آآ نقلت

اهتمام التقدم للانسان من نحو - [00:18:50](#)

من توجهي الى السماء الى ان يتقدم نحو الارض طيب عموما هذي الماحة سريعة عن العلوم الاجتماعية. طبعاً بالنسبة للسياسة يمكن تكلمنا عنها سابقا اه دراسات منتيسكيو دراسات جان جاك روسو العقد الاجتماعي النشوء الليبرالية السياسية اصلا كانت في القرن

الثامن عشر - [00:19:19](#)

وان شاء الله سيكون فيه عنوان مستقل اصلا يعني راح ناخذ شي مستفيض اللي هو في الليبرالية تحديدا اللي هي تجمع الشقين اللي هي ايش السياسة والاقتصاد ايه طبعاً هو يعني يمكن انا كنت اتكلم مع ابو عمر قبل فترة - [00:19:39](#)

انه ودي اشبه ودي اعلم مثال تشبيهي بالتطور التطور الفكر الغربي بشكل عام بس لسا ما نضج عندي يعني ما لقيت وقت افكر فيه كويس اه لكن اه ذكرت له صورة ساذجة خيلنا نقول لم تنضج بعد في انه يعني كان في عصر النهضة الانسان يبحث عن - [00:19:59](#)

اخراج الماء من الارض كانه يبحث عن استخراج الماء من الارض جيد لكنه لم يمتلك الادوات بعد لكنه بدأ يهتم بدأ يهتم بان يخرج بنفسه بنفسه هو بدل ان يخرج له - [00:20:21](#)

اللي هو كان غيره مين؟ الكنيسة انه هو يريد الان ان يخرج بنفسه الماء يستخرج لمصلحته لمنفعته هو جاء القرن السابع عشر ليعطيه ايش الادوات يعطيه النظريات اللي هو ديكارت جون لوك اسسوا النظريات الكبرى في الفكر الغربي بشكل عام - [00:20:34](#)

فبدأ يمتلك الادوات وبدأ يحفر. ومتى استخرج الماء؟ في القرن الثامن عشر. جيد ايش اللي صار في التاسع عشر بعد استخراج الماء؟ لا خيلنا نقول السرقة والانسداد هذا بعدين في القرن العشرين في نهاية التاسع عشر. نعم. لكن في - [00:20:54](#)

التاسع عشر اعتقد انه ابرز صورة هي انه حفر الاخايد لهذا الماء الذي استخرجه صار في اخايد كل قسم من الماء يذهب في اخدود معين يعني توزيعه انفصلت العلوم عن بعضها صار في تمايز بين التيارات بين المذاهب - [00:21:13](#)

بين العلوم اه بتعرف سمي بعصر الايديولوجيات. صار في رموز مستقلة لكل تيار لكل مذهب. فصار عندنا اخايد من هذا الماء الذي استخرجه جيد ثم ما كملت لسي الرسة اللي في بالي عشان جد تمثل صورة الانسداد الذي حصل بعد ذلك طبعا والازمة الكبرى التي حصلت للانسان الغربي - [00:21:31](#)

آآ في نهاية المطاف اذا نحن هنا تكلمنا عن ثلاث ثورات في القرن الثامن عشر لم نتحدث انا بتفصيل الان فقط اشرفنا وتكلمنا باسهاب نوعا ما عن الثورة الصناعية وعن علوم اجتماعية العلوم الاجتماعية اما الثورات الثلاثة - [00:21:53](#)

الثورة الفرنسية والثورة الرومانسية والثورة الكانطية. طيب العنصر الثاني الثورة الفرنسية وطبعا انتم عارفين اذا احنا اخذنا ثورة فرنسية آآ بتفصيل فهذي راح ناخذ فيها محاضرة او محاضرات واحنا يعني ما هو سياقنا هذا انه احنا نسهم في حدث معين بحيث انه يستهلك - [00:22:11](#)

خاصة انه احنا يعني ماشيين بالسياق الزمني فمن السهل جدا انه الانسان يرجع للتفاصيل الاحداث التي حصلت في الثورة الفرنسية حناخذ مشهور يعني. وحدث كبير مشهور جدا ومراجعته متوفرة كثيرة - [00:22:35](#)

آآ لكن احنا ممكن نشير نشير اشارات سريعة والى بعض التداعيات والاثار وبعدين اه ننتقل ان شاء الله الى الثورة الثانية اللي هي الروماتيكية اه اول المؤرخون دائما يصفون الثورة بانها حدث كبير وضخم وغير التاريخ وما ادري ايش عمل وسوى بلاوي - [00:22:50](#)

تمام فمن الصفات اه التي او من الجمل التي اطلقت في ذلك اه اطلقها آآ تودروف في كتابه رح الانوار قائلا او واصف من الثورة الفرنسية بانها المنعطف الكبير الذي يعتبر مسؤولا اكثر من اي منعطف اخر عن تشكل هويتنا التي نحن فيها - [00:23:11](#)

المنعطف الكبير الذي يعتبر مسؤولا اكثر من اي منعطف اخر عن تشكيل هويتنا التي نحن فيها الان. طبعا ليتأمل في السياق هي لم تسهم في تشكيل هويتنا بشكل مباشر لانه المفاهيم التي نشأت عن الثورة الفرنسية ليست هي المفاهيم التفصيلية - [00:23:35](#)

التي شكلت هوية الانسان الحديث او الانسان المعاصر او الانسان المعاصر خيلنا نقول ادق الان من الحديث في هذا السياق لكن نستطيع ان نقول انها بضخامتها باثارها بتداعياتها بما نتج عنها - [00:23:55](#)

من قطع الصلة بما هو قديم نعم هي من اكبر المنعطفات التاريخية التي شكلت هوية هويت ما بعدها آآ اذا كان عصر التنوير وما قبله القرن الثامن السابع عشر وما قبله عصر النهضة قد اسهموا في ابعاد الانسان الغربي عن الدين - [00:24:11](#)

فان الثورة الفرنسية جاءت لتقطع كل ما بقي من العلائق اه ليس معنى ذلك انه لم يكن هناك دين بعد ذلك ولكن نتكلم عن السياق العام الكنيسة وسيطرة الدين ودخول الدين في الحياة الاجتماعية في الحياة الانسانية ما بعد الثورة - [00:24:32](#)

لا شك ولا ريب انها تختلف تماما عن ما كانت قبلها خاصة وان اصلا من اسباب نشوء الثورة الفرنسية واندلاعها هو السيطرة الدينية التي كانت مرتبطة السياسية اصلا طيب آآ - [00:24:48](#)

يقول ليس هناك من ينكر ان الثورة الفرنسية كانت خلف الباب الذي دخلت منه الحقبة الحديثة من التاريخ. وانها عكست النظريات الكبرى لفلاسفة القرن الثامن عشر وصورت عواطفهم وانفعالاتهم وانها في الوقت ذاته وهذه الجملة التي تستحق التأمل - [00:25:08](#)

وضعت الخاتمة لحقبتهم شوفوا يعني ليست الخاتمة لي فقط لقضية اه الدين والسياق القديم وضعت الخاتمة لحقبة فلاسفة التنوير وهذا هذا العجيب. لذلك سنجد انه القرن التاسع عشر يختلف عن القرن الثامن عشر. مع انه القرن التاسع عشر - [00:25:27](#)

كان عصرا متفانلا كان عصرا دنيويا كان عصرا آ الثامن عشر انسانيا دنيويا ماديا ومع ذلك القرن التاسع عشر كان يختلف عنه وان كان هو يجتمع في السياق العام. لكن يختلف عنه والثورة الفرنسية من الاسباب التي ادت الى الـ [00:25:53](#)

هذا الانعطاف عنه الى غيره طيب ايش اسباب الثورة الفرنسية الازمة الاقتصادية كتابات الفلاسفة التنوير رجال الدين الثورة الامريكية ايش ايضا؟ سياسات نظام الاشكال الازمات السياسية او ما يتعلق بالاسباب السياسية بشكل عام - [00:26:14](#)

آ السبب الاجتماعي اللي هو الطبقة طيب الطبقة والاسباب السياسية هذي كانت موجودة سابقا ايش اللي جعلها الان قابلة لان قابلة لان تحدث ثورة مثل هذه ايوه اهم من اهم شئ يجعلها تتجه في هذا الاتجاه هو - [00:26:49](#)

هو تهيئة التهيئة الفكرية التي حصلت خلال قرن كامل التهيئة الفكرية التي لم تكن موجودة سابقا والتهيئة الفكرية التي كانت موجودة في القرن الثامن عشر هي اصلا نتيجة للتمهيد الفكري الذي كان قبل ذلك - [00:27:12](#)

اه تتذكرون في المحاضرة السابقة تكلمنا عن انتشار الدين الطبيعي المذهب الربوبي وانه كان من اكبر المذاهب السائدة في فرنسا في تلك المرحلة اه وتكلمنا عن مركزية الانسان واثرها في القرن الثامن عشر الى اخره. هذي كلها كلها اسهمت - [00:27:26](#)

في ان يكون ردة الفعل لدى الانسان الغربي الفرنسي خاصة في ذلك السياق تختلف عن ردة فعله للمحفزات التي كانت قبل ذلك حروب موجودة سابقا. نعم الازمات الاقتصادية موجودة سابقا. النظام الطبقي موجود سابقا. التسلط او خيلنا نقول الملكية المطلقة موجودة سابقا - [00:27:44](#)

هذي هذي ايش اسمها؟ هذي محفزات جيد هذي المحفزات تحتاج محل قابل تاج محل قابل حتى يتحرك هذا المحل القابل كان معطل سابقا كان غير قابل لانه يتحرك بهذا النمط بهذي القوة - [00:28:07](#)

اه نتيجة العامل الفكري الذي حصل خلال العصر التنوير جعل هذا الكائن قابل لان يندلع جيد وان ينطلق وان يشتعل في ثورة مثل الثورة الفرنسية طبعا في نقاش فكري انه هل فعلا فلاسفة التنوير لهم دور في الثورة او لا - [00:28:25](#)

لان هناك ايه في احد من في احد يقول لا في احد يقول لا باعتبار انه انهم اصلا لم يدعوا الى ثورة لم يدعوا الى ثورة جيد آ انه كانت لهم علاقات جيدة مع بعض الملوك - [00:28:45](#)

وهي اصلا كانت ثقافتهم ثقافة ارسقراطية ثقافة طبقة عالية ليست الثقافة وتتذكروا يمكن كلامنا في ما تكلمت عن موضوع الديمقراطية ورأيهم فيها ايه كان جاكرون جان جاك رستو الوحيد واللي ترى لهم عبارات انه آ انه ايش الجمهور هذول يعني يعني حرام انه احنا نضع نراهن على وضع مصيرنا - [00:29:02](#)

برأي ناس غوغاء اوباش يبقى الاوباش دائما اوباش العبارة ذكرناها انه ايش اللي يعني ما كانت متقبل مع انهم فلاسفة التنوير شسمه ومركزية الانسان وكذا لكن في في طبقة يعني - [00:29:28](#)

احنا فلاسفة ومتعلمين اه ايش اللي يجوا ناس من الطبقة الدنيا وممكن يقلبوا الطاولة اه كنا نقول وجبت محمد ايوة اسباب الثورة جت محل مناسب. لا كنا نقول اه فلاسفة التنوير هل هم سبب او لا؟ هل هم سبب او لا؟ احنا قلنا انه نعم هم سبب بتهيئة الانسان يكون غير مباشرة سبب نقدوا - [00:29:41](#)

طبعا نقدوا لكنهم النقد اللي كان قدموه لم يكن هو النقد الكافي لاحداث ثورة مباشرة. لذلك لم تحدث الثورة الا بعد الازمة الاقتصادية القوية جدا التي حصلت في ثمانينات القرن الثامن عشر - [00:30:10](#)

فكانت تحتاج الى محفز قوي اه وبالمناسبة طبعا لما صارت الثورة لويس السادس عشر اللي هو كان ملك فرنسا ما اعدم على طول اه جلست فترة هو الحاكم. اه. بعد الثورة. طبعا. هو اعدم - [00:30:27](#)

سلطات ايه ماشي هو لا شك ان الوضع تغير بس لكن اقصد انه لم تكن الثورة نتيجتها المباشرة هي انه حدثت ثورة اقضوا على كل شئ الان من الحكام. جلس سنتين او ثلاث سنوات ثم قتل طبعا - [00:30:41](#)

اعدم طيب آ عندنا ولد يورانت طرح هذا السؤال في قصة الحضارة طرح هذا السؤال اللي هو هل كان الفلاسفة لهم دور في اسقاط في احداث الثورة او لا وناقش الاسئلة او ناقش الاجابات التي تقول ليس لهم - [00:30:56](#)

ليس لهم علاقة وقال ان الفلاسفة وفروا الاعداد الايديولوجي للثورة. صحيح وكانت اسبابها اقتصادية وسياسية وعباراتها فلسفية وصف مختصر وجميل. جميل. جدا فلاسفة وفروا الاعداد الايديولوجي للثورة وكانت اسبابها اقتصادية او سياسية وعباراتها فلسفية ايش يقصد؟ شعارات الاخاء الحرية المساواة كل الناس احرار - [00:31:18](#)

الانسان يولد حرا الى اخره وقد تيسر الاسباب الاسباب الاساسية للثورة ان تفعل فعلها لاحظوا تيسر للاسباب الاساسية للثورة ان تفعل فعلها بفضل عمل الهدم الذي قام به الفلاسفة لازالة العقبات القائمة في طريق التغيير. مثل الايمان بالامتيازات الاقطاعية والسلطة الكنسية وحق الملوك الالهي. فقد كانت كل الدول الاوروبية حتى عام - [00:31:47](#)

الف وسبع مئة وتسعة وثمانين تعتمد على معونة الدين في غرس قدسية الحكومات في النفوس وحكمة التقاليد وعادات الطاعة ومبادئ الاخلاق آآ لذلك كتب الشامبور والثورة تدور رحاها يقول ان الكهانة كانت اول معقل للسلطة المطلقة وقد اطاح به - [00:32:13](#)

فولتير طاح بهذا المعقل ثم انتقلت الشكوكية التي مزقت اللاهوت القديم شيئا فشيئا الى نقد المؤسسات والشؤون الى اخره. اذا كلام واضح من اه ويل ديورانت على الفكرة التي ذكرتها قبل قليل وهي دور الفلاسفة في هدم المعوقات الثورة - [00:32:35](#)

فلما جاء المحفز الاقتصادي والسياسي كان الانسان جاهزا للنهوض. الضاغوط ممتاز طيب آآ في بعض العبارات لطيفة في آآ طبعا تعرفوا انتوا انه انه الثورة نتجت عنها اثار دموية لذيذة جدا - [00:32:58](#)

يمكن اشير الى بعضها قليلا آآ اعدم الالاف طبعا في المقصلة هذه وحصلت فوضى كبيرة وفي ناس اصلا من رواد الثورة اعدموا جيد لانه الحكومات اللي استلمت الثورة استلمت القيادة فرنسا بعد الثورة كانت عدة حكومات وليس حكومة واحدة. او السلطات خلينا نقول اللي كان لهم السلطة - [00:33:17](#)

فهذا ينقلب على هذا وهذا يتمرد على هذا وفي اشكالات حصلت كثيرة من ناحية من ناحية القتل خاصة يقول ديورانت ايضا عن الفلاسفة لا سبيل الى الشك اذا في ان الفلاسفة اثروا تأثيرا عميقا في ايولوجية الثورة ودرامتها السياسية - [00:33:36](#)

انهم لم يقصدوا الى العنف او التقتيل هذا مين؟ الفلاسفة. الفلاسفة ولو قد شهدوا هذه المناظر الدموية لقشعروا رعبا ولربما قالوا بحق انه قد اسىء فهمهم على نحو قاس ولكنهم - [00:33:54](#)

ولكنهم كانوا مسئولين بقدر ما استخفوا باثر الدين والتقاليد في ضبط الغرائز الحيوانية للبشر كلام جميل جدا فهم الزلمة بهيم فهم جدا آآ راح يجينا وراح يجينا ان شاء الله آآ نقاش - [00:34:11](#)

نقاش كبير في اه في شعور فلاسفة التنوير بهذه الازمة قبل الثورة اللي هي ما الذي سيضبط السلوك البشري ما دام اننا نحن قد ازحنا الدين الذي كان ولو كان فاسدا ولو كان خاطئا - [00:34:34](#)

في السياق الغربي الا انه كان له اثار حميدة في ضبط الناس. جيد وتعرفون من عبارة فولتير انه لو لم يكن الله موجودا لوجب اختراعه. يقصد فيه خطة دينية. يقصد يقصد بذلك الاثر الاخلاقي - [00:34:52](#)

بعضهم نظره لشيء اصلا ها اه يعني ما في محاولات ما في محاولات قوية لذلك ديدرو مثلا صاحب الموسوعة الفرنسية قال انه اه ليس عندي من الجرأة ان اضع بديلا اخلاقيا نظاما اخلاقيا بديلا عن الدين - [00:35:07](#)

ايش ممكن تضع؟ في محاولات بس ما في قانون وضع اه لذلك حتى القوانين التي نتجت عن ثورة فرنسية آآ ايش ما ضبطت؟ الانسان بعد بعد الثورة يعني ليش ما صار الضبط؟ كانت مفاهيم اصلا موغلة في العمومية. كل احد كان قادر انه - [00:35:25](#)

يعني انه يطبقها بعموميتها. يفهمها بسياقه هو طيب آآ نختم في دقيقتين حتى نقف للصلاة اه بالنسبة لاحداث الثورة اه يمكن ان نقول باختصار شديد انه يعني طبعا صار في اه عقد اجتماعات قبل الثورة اه في بعض الاجتماعات على مستوى الامة الفرنسية - [00:35:44](#)

لم تعقد من قرنين او قبل او اكثر من ذلك ودعي لعقدها على اساس انه يكون فيها ممثلين من طبقات المجتمع وصار في عدم رضا عن النتائج اه الازمة الاقتصادية اشتدت في اخر سنتين تقريبا اه قبل الثورة. اه اندلعت الثورة او كان - [00:36:10](#)

اول حدث عملي في عمله الثوار هو التوجه الى سجن الباستيل اسقطوا سجن الباستيل بعد معركة اه حصلت في تلك في ذلك الوقت لم يكن المقصود هو تحرير السجناء لانه اصلا ما كان - [00:36:30](#)

الى سبع سجناء في ذلك السجن تقريبا. وانما كان القصد امران الاول هو اسقاط رمزية الظلم اللي كانت متمثلة في السجن. الامر الثاني هو اخذ البارود والسلاح اه ايه لانه كان مستودع اه السلاح والبارود - [00:36:46](#)

اه طيب عموما اه اعلنت الجمهورية والغيت الملكية في الف وثمان مئة واثنين وتسعين بعد بداية الثورة بثلاث سنوات اه سجن لويس السادس عشر في اه اثنين وتسعين واعد في ثلاثة وتسعين في يناير واحد وعشرين يناير - [00:37:02](#)

آآ اصبح حكم البلاد بيد بيد سلسلة من الهيئات التشريعية المنتخبة من قبل الشعب اه تم اعدام اه ملك فرنسا زوجته اعدام الالف من مناصري الملك بل حتى كانوا يدخلون - [00:37:22](#)

السجون ويقتلون بعض انصار النظام السابق من رجال الدين وغيرهم نتكلم عن مرحلة سجن فيها مجموعة من المؤيدين. طبعا فر مجموعة من الانصار الملكية قبل بداية الثورة ومع بداية الثورة فروا الى دولة خارج فرنسا - [00:37:36](#)

وبدأوا بالتفكير اعمال ثورة مضادة للثورة الفرنسية طيب اه ايش النظريات او الشعارات التي نادى بها الثورة سيادة سيادة الشعب حق الشعب في تقرير مصيره. آآ كان من ابرز ما نتج عن الثورة - [00:37:58](#)

كان من ابرز ما نتج عن الثورة في السياق الغربي العام هو تضخم فكرة القومية ايه طبعا آآ القومية كانت قومية كانت من آآ اكثر او اكبر الاثر. هنا مثلا عندنا كتاب - [00:38:18](#)

اه ثورات الشعوب الاوروبية طبعا الف وثمان مئة وثمانية واربعين وطمع هذا العام وطمع عام حصلت فيه ثورة لا تقل اهمية ابدأ عن الثورة الفرنسية وان كانت يعني ليست مشهورة جدا بشهرة الدورة ثورة فرنسية - [00:38:38](#)

يقول المؤلف الدكتور ابراهيم الشاهين يقول من اهم انجازات الثورة الفرنسية التحول في مركز القوة من الكنيسة الى الدولة للكنيسة الى الدولة. طبعا تعرفون بعد ذلك في السياق الغربي تضخمت مركزية الدولة - [00:38:55](#)

وصارت هي بين قوسين المعبود بدل الامر السابق اه الاثار اثار الثورة الفرنسية اثار كثيرة جدا ومتشعبة اثارها غير المباشرة ربما تكون اكبر واضخم من اثارها. المباشرة. اه الثورة الثانية التي ذكرناها في البداية - [00:39:10](#)

الثورة الروماتيكية. الثورة الروماتيكية هي واحدة من اثار من اثار من اثار عصر التنوير بالاضافة الى الثورة الفرنسية اه جان جوك رستو من اسبابها لكن لكنه ليس المؤسس الفعلي هو خيلنا نقول المحفز الفعلي او اب لها من ناحية التحفيز - [00:39:34](#)

لكنها كحركة نشأت بعد ذلك طيب اه ممكن احنا نكتفي بهذا العرض المختصر وان شاء الله بعد الصلاة نكمل العنصر الرابع لانه احنا دخلنا العنصرين الثاني والثالث الثورة وتداعياتها باختصار شديد جدا جدا يعني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا - [00:39:57](#)

ايها الكرام آآ طيب احنا اخذنا انه هناك ثلاث ثورات كانت في القرن في نهاية القرن الثامن عشر الثورة الفرنسية والثورة الروماتيكية والثورة الكانتية. احنا بشيء من التجاوز او بكثير من التجاوز والاختصار نكون مررنا مرور سريعا على ثورة فرنسية. حقيقة اهم اهم شي يهمني فيها هي قضية - [00:40:22](#)

الاسباب اللي ذكرناها اللي هو كيف انه في محفزات سياسية واقتصادية لكنها كانت توافق محلا غير قابل في ثم صارت توافق محلا قابلا فحدث هذا. الاثر الان تنتقل الى الثورة الثانية اللي هي الثورة - [00:40:51](#)

اه الروماتيكية او الرومانسية طبعا اول شي بالنسبة للتعريف في مشكلة في التعريف يعني ايش هي؟ ايش هي الثورة الرومانسية ما هي اه في اتفاق على انه على انه كان في شيء تغير - [00:41:09](#)

كان في شي تغير وكان هذا الشيء اللي تغير كان سمة منتشرة في مظاهر او متمثلة في مظاهر كثيرة ولكن ايش الرابط بينها بالضبط حتى تعتبر حركة متميزة لها معالم - [00:41:28](#)

وبالتالي يمكن تعريفها صار في اشكال في هذه القضية صار في اشكال اه لذلك اه نجد انه عبارات مثل آآ تعريف الرومانسية امر



مربك ومحير. من حقنا القول ان هذا العجز عن تعريف المذهب الروماني هو بمثابة فضيحة القرن - [00:41:47](#)  
اه نتساءل اي شيء لا يكون رومانسيا اذا قمنا بانجازها بالروح او بقياسه بالروح اللائقة به الرومانسية مصطلح مزاج واسلوب اكثر منها  
مصطلحا لنظرية او عقيدة او مذهب ومن العسير على المرء ان يقوم بتعريف الامزجة والاساليب - [00:42:08](#)  
طيب ايش هي هذي الرومانسية؟ اول شي هي عصر التنوير ايش المميزات له من ناحية الاسلوب انا ما اتكلم عن ادب فقط انا اتكلم  
عن الاسلوب العقلي التفكير الذي يتمثل في العلم في العلوم الطبيعية يتمثل في العلوم الاجتماعية يتمثل في الخيال -

[00:42:28](#)

لا لا لا عصر التنوير لا هي كلها متحررة ايواء يعني بره لا كان يتميز كان يتميز بنمط من الجدية الميكانيكية الالية يعني العقل عقل  
الانسان في عصر التنوير كان مستحظرا بصورة غريبة جدا - [00:42:53](#)  
الكون الذي اه تكلم عنه نيوتن ايش الكون الذي وصفه نيوتن؟ ميكانيكي عالية كبيرة جدا معروف منظم يسير بشكل الي وانظروا  
كيف الكواكب كل واحد منها يسير في مكانه بدون ان يصطدم بالآخر وكلها لها قوانين واضحة ومحددة ومفسرة وهذا يعني انا ما  
كنت اتخيل - [00:43:26](#)

الحقيقة انه هذي النظرة او هذا الوصف من نيوتن يمكن ان يؤثر على بقية العلوم يعني ممكن يؤثر على شيء من التفكير لكن آآ لما  
قرأت في علم الاقتصاد في القرن الثامن عشر - [00:43:49](#)

تجدهم تجد بعض المؤرخين ينصون على ان القوانين التي كانت تتطلب لتنظيم علم الاقتصاد يراد لها ان تكون مثل القوانين التي  
وتوصل اليها نيوتن في حركة الكون انه كما توصلنا الى ان انظمة واضحة تفسيرات واضحة لحركات مغلقة وواضحة فنريد ان نصل  
مثلها في الاقتصاد. ولذلك كانوا - [00:44:06](#)

دون كثير من نظريات القرن الثامن عشر بانها نظريات تبسيطية تبسيطية انه يعني خلاص ترى كل شي واضح واحنا ماشيين في  
الطريق. ابد بس باقي مترين وراح نوصل وكل شي نكتشفه - [00:44:29](#)  
اه هذا ليس فقط ليس فقط في الاقتصاد يعني اكثر من مجال من مجالات الانسان هناك لذلك كانوا يحتفرون ويحاربون الخيال الشعر  
العاطفة الفاضات الانسانية اللي غير محددة بمقياس يقاس - [00:44:43](#)

بالضبط يا سلام عليك اصبحوا نفعيين وليسوا جماليين جيد يعني آآ تعال شف لي هذا ايش المنفعة التي تتحقق منه للانسان بقوالب  
وقوانين واضحة واحد زائد واحد يساوي اثنين اما انك تقول لي يعني - [00:45:07](#)

مشاعر عواطف طيب برأيكم اي السميتين ابعده عن الدين الاولى الاولى لهي هي ليس تقظيا عقلية هي القضية القضية ميكانيكية الالية  
مبعده للروح مبعده للعاطفة مبعده للجمال تسير بالية ميكانيكية لتحقيق المنفعة - [00:45:30](#)

المجال المشاعري والروحي هذا اقرب للدين جيد وان كان يختلف المقاصد والغايات انا اتكلم فقط عن الطريق عن الاسلوب يختلف  
في المقاصد والغايات يختلف اه في اشياء متعددة لكن الطريق والمسار الذي يحتوي على العاطفة والروح هو طريق ومسار اقرب  
للدين - [00:46:04](#)

لا انقل من المسار العقلي لان الدين ايضا عقلي وانما من المسار الميكانيكي الالي الجامد المغلق واضح الفرق صح؟ تمام. لذلك لذلك اذا  
كان الدين قد وجهت له ضربات في عصر التنوير مختتما بالثورة الفرنسية التي ذكرنا انها وجهت الضرب الاكبر - [00:46:29](#)

كخاتم لعصر التنوير وكحصار لعصر التنوير فان المذهب الروماني او الروماني قد اعاد شيئا من الاعتبار او نشأت في ظرفه وفي  
فضائه بعض التيارات الدينية فعلا يعني واقعا نشأت يعني خيلنا نقول الحركة الدينية استمرت الى الامام قليلا - [00:46:52](#)

قد يكون هذا يعني مما يقوي هذا انه انه ممكن الحركة الدينية تنحى هذا المنحى لو تتذكرون في المحاضرة السابقة قلنا انه مع ديفيد  
هيوم ثم كانت تم تدمير ايش؟ تم تدمير استعمال العقل في في القضية الدينية بشكل عام - [00:47:15](#)

في السياق الغربي وليس في الامر في حقيقته لانه كل هذا له ردود يعني. لكن في السياق الغربي فعلا فعلا حصلت ضربة قوية جدا  
جدا لاستعمال العقل بالدين هذا في اواخر القرن الثامن عشر - [00:47:37](#)

مع كائط يعني ديفيدو يوم شك شك مع كائط لما لما هو كان اكثر تأثيرا ربما لانه اتى بالنظرية المتوازنة هذي انه لا ليس شك في كل شيه وليس حسي فقط وانما عقلي وحسي بعد شوي ان شاء الله تأتي الكارد - [00:47:54](#)

الذي بقي استمراره حقيقيا ومؤثرا في عدم استعمال العقل في القضية الغيبية هو كانت. كانت اكثر من ديفيد هيوم المهم هذا احنا ذكرنا في المحاضرة السابقة انه بعد ما تم هذا الضرب - [00:48:11](#)

ايش المجال اللي كان مرشح انه يمكن يحتضن الدين لأ لانه احنا الدين الربوبي ضرب. الدين الربوبي ضرب في نهاية القرن الثامن عشر. ليش ضرب ليش ضرب؟ لانه كان يستعمل العقل. اه صح صح. كان يستعمل العقل في الاستدلال على وجود الله. صح. وقلنا انه تم ضرب هذا الاستدلال من جهة ديفيدو هيومو كانت في السياق الغربي - [00:48:28](#)

ايش الفظاء الاخر اللي ممكن يحتظن الدين بعد ان ضرب العقل؟ العاطفي والحديسي والشعوري نعم العاطفي والشعوري هو الذي كان يمكن ان يحتضن الدين. الدين لذلك جان جوك روسو مثلا كان ممكن يستمر - [00:48:50](#)

آآ المذهب الرومانسي ممكن يحتضن هذه هذه اللي هي نشأت في فضاء بعيد عن فضاء عصر التنوير لذلك كان المذهب الرومانسي بادئ ذي بدء ردة فعل مضادة لعصر التنوير ردة فعل مضادة لعصر التنوير - [00:49:10](#)

اذ جاء مناهضا للعقلانية والمادية الميكانيكية والكلاسيكية ولجميع مكونات المكونات الرئيسية لعصر التنوير جيد؟ ردة فعل العصر التنوير بكل مكوناته هذه التي تم ذكرها كانت نقطة الضعف الرئيسية في عصر التنوير تتمثل في اهمال هذا العصر للخيال - [00:49:42](#)

وفي استقطابه للعالم الخارجي وفي افتقاره لكل شيه باطني او عميق الجمالية واغفال العواطف الدينية وتجاهل سر الوجود ورعبه وكل ذلك رغبة منه في جعل كل شيه مفهوما وواضحا هذا برأيي كلام عميق جدا - [00:50:04](#)

وواضح في وصف الحال جيد لذلك المذهب الرومانسي جاء بعكس ذلك اه بايش يتمثل؟ يتمثل في اشياء كثيرة. يعني اول شي مثلا في اعادة مكانة الشعر صار الشاعر هناك هو اعظم فنان - [00:50:22](#)

اعظم نوع من انواع الفن في العصر الرومانسي هو اعظم فنان هو الشاعر واذا كان كما قال ستيرونبرج عصر التنوير هو عصر النثر فان العصر الرومانسي هو عصر عصر الشعر - [00:50:42](#)

وفي عبارة من نفس التي ذكرت يا علي في قضية النفعية اه اتى بمثال لطيف يقول لقد كانت الحركة الرومانسية تتميز ككل بالاستعاضة بالاستعاضة بالمعايير الجمالية عن المعايير النفعية جيد. فدودة الارض - [00:50:56](#)

مفيدة ولكنها ليست جميلة والنمر جميل ولكنه غير مفيد. وقد اطرى دارو دودة الارض واقرب لك النمر واضح الفرق آآ داروين ليس رومانسيا او رومانسي لذلك اذكروا كلاما عن جون لوك - [00:51:18](#)

لمن كان يزور الكاتدرائية تم القياس فلم يلفت انتباهه لا قضية تاريخية ولا القضية الجمالية ولا القضية وانما قياسات ايوه بالضبط وذكرنا مثال سابق ايضا ذكره بعض الزملاء في هذا السياق اللي هو انه الانسان مثلا كان ينظر للشجرة - [00:51:44](#)

ومعاني جمالية او معاني ايمانية سبحان الله تدل على الخالق وكذا الى الان كيف يمكن استثمارها في بناء خمسة اكواخ ولا في الى اخره. هذي هذي الفرق بين عقليتين طيب - [00:52:05](#)

بيد اننا لكي نميز طابع الرومانسيين من الضروري ان ندخل في الاعتبار. لا اهمية الدوافع الجمالية فقط. وانما ايضا تغيير الذوق الذي جعل احساسهم بالجمال مختلفا عن احساس اسلافهم به. يعني بعضهم عبر بعبادة العواطف - [00:52:21](#)

عبادة المشاعر اه ومن هذا اثارهم لعمارة ذكر نوع ايضا من الجمال اللي صار يهتم به. اه واذا كان اي شيه في الريف قد اعجب به اسلاف روسو فقد كان منظر الخصب مع - [00:52:39](#)

الغنية والحركة الهادئة. ولما كان الروس الى اخر الكلام اه ايوة وقد درس مزاج الرومانسيين افضل دراسة في الانتاج الروائي. لقد كانوا يؤثرون كل غريب هذول مين؟ بينما التنويرين يؤثرون كل واضح كل مفهوم كل كلاسيكي كله محدد - [00:52:51](#)

لقد كانوا يؤثرون كل غريب الاشباح القصور القديمة المتداعية الحزانة المكومين من اخر سلالة الاسر التي كانت يوما ما عظيمة

الممارسين للتنويم المغناطيسي والعلوم الخفية الطغاة الساقطين والقراصنة الشرقيين وآآ - [00:53:13](#)

ولكن مثل هذي الموضوعات كانت في ان الى اخر الكلام عموما اه ما اريد ان اطيل فيها وفي كلام متفرق ومشتت فيها لكن الخلاصة هي انه الفضاء الجامد الكلاسيكي الميكانيكي الالي الذي يهتم بان يكون كل شيء مفهوما - [00:53:35](#)

تبدل بالفضاء الرومانسي. طبعا المشكلة ان الفضاء الرومانسي هذا لم يمتد. لم يمتد كثيرا. يعني كما قال سترمبيرغ اطول عمر زمني ممكن افتراضه للرومانسية وما بين الف وسبع مئة وستين الى الف وثمان مئة واربعين - [00:53:54](#)

هذا بالمبالغة في الافتراض الزمني لها انا اتكلم الف وثمان مئة واربعين يعني بعد بعد الثورة الفرنسية باثنين واربعين سنة. ما في شي يعني يعني الف وتسع مئة وستين عشان يدخل - [00:54:10](#)

عشان يدخل بعض البدايات الاولى طيب لا لا ما انتتهت ابدأ. هي انتتهت كسمة. كسمة مميزة للعصر. لكن كآثار بقيت طبعا. انا اعتقد انه احنا اليوم نعيش شيئا من مثل هذي ايه اليوم احنا اعتقد نعيش شيء من مما عاشه العصر الرومانسي - [00:54:25](#)

اللي هو قضية المبالغة في في تقديس المشاعر اه خاصة مع شبكات التواصل يعني قياس ردات الفعل واو مدري ايش وكذا تأثير وتأثر بالضبط بالضبط. لا انا اعتقد عباد تعظيم مبدأ المشاعر والعواطف - [00:54:52](#)

تعظيم مبدأ المشاعر والعواطف بحيث احيانا يصل الى ان يكون هو المعيار احيانا يكون هو المعواء يعني مثلا لما تجي تتكلم احيانا عن قضية دينية اوه حرام بس يعني كيف يصير ممكن كذا يعني - [00:55:13](#)

لمن تغلب القضية المشاعرية هذي على انه لا بس ترى الدين الدين ما ينظر ايه بالضبط الدين ما ينظر بهذا الاعتبار الجزء العاطفي الشعوري اللي انت جالس تنظر فيه من جهتك انت من تقديرك الشعوري انت - [00:55:25](#)

جيد؟ ولا المشاعر ما لها قياس يعني؟ ما لها قياس كمجموع للناس كل كل له رؤيته وله طريقته وله قبل فترة مر علي مثال غريب انه انه ليش الاسلام ما يقتل - [00:55:41](#)

المغتصب جيد طبعا انا التسنين بالكلام يعني ليس الاسلام ما يقتل المغتصب وانه كانت اظنها امرأة كانت تطرح السؤال ايوة كانت تطرح السؤال امرأة على اساس انه هذا من اسباب يعني شكها او رفضها او امتعاضها من الاسلام - [00:55:58](#)

انه مرته تغتصب بعدين الرجل ما يقتل فانت تنظر من جهة اخرى انه من اسباب نفور بعض الناس من الاسلام وكثير من الناس الاسلام انه في عقوبة الاعدام جيد فانت الان تخليه على اعتبارك انه يكون في اعدام بحيث انك انت تحب الاسلام - [00:56:18](#)

او ما يكون في اعدام بحيث انه البقية ذولاك يحبوا الاسلام يعني هي ولو اتبع الحق اهوهم تنفسات السماوات والارض ومن فيهن آآ قبل فترة ايضا جاتني وحدة كانت تقول آآ يمكن ذكرتها لبعض الشباب - [00:56:38](#)

واظنها ما اقتنعت اخر شي. كانت تقول انه ليش الاسلام يأمرنا ببر الوالدين ليش يأمرنا ببر الوالدين يعني ما كانت تطرحها بسؤال تفهم حكمة. سؤال اعتراض سؤال اعتراض فانا سألته السؤال التالي قلت لبعض الشباب حتى بوقتها وكانوا يستغنون - [00:56:51](#)

تالته السؤال بالضبط قلت لها الان انت شابة اذا كبرت وش سرتي صار عندك اولاد وصرت في مرحلة متقدمة من السن الا تحبين ان يكون لديهم محرك وباعث ديني يأمرهم امرا بانهم هم يكونوا حولك ويعتنوا فيك قالت لا - [00:57:09](#)

هو عموما انا اعتقد انه انه احنا من السمات اللي عايشين فيها اليوم دماث اختلاف المعايير بين الناس اختلاف اختلافا الى درجة حادة جدا جدا بشكل غريب خيلنا نروح للاخير النقطة الاخيرة - [00:57:31](#)

آآ النقطة الاخيرة النقطة الاخيرة باعتبار ما سنقف عنده الليلة يعني. لا لا اه الثورة اللي هي اللي هي العنصر كم الرابع ولا الخامس العنصر الخامس الثورة الكارثية طيب - [00:57:50](#)

بس باقي نص معليش باقي نص في تأثير الثورة الرومانسية عند ايضا في كتابه تاريخ الفلسفة الغربية يقول منذ الشطر الثاني من الثامن من القرن الثامن عشر والى يومنا هذا والى يومنا هذا هذا نقطة السؤال - [00:58:10](#)

غسان على استمرار التأثير والى يومنا هذا تأثير الفن والادب والفلسفة هاي الثلاثة الاساسية بل والسياسة تأثرا ايجابيا او سلبيا بطريقة الشعور التي كانت تميز بطابعها ما يمكن تسميته بمعنى واسع بالحركة الرومانسية. تمام؟ طيب كانت - [00:58:25](#)

طيب عموما الان عندنا آآ طبعا كانت فيلسوف الماني اه عاش في اواخر القرن الثامن عشر وادرك شيئا من القرن التاسع عشر هو مصيبة من المصائب ومؤثر كبير جدا جدا - [00:58:45](#)

وخاصة تأثيره في باب الايمان تأثيره في باب الايمان على انه لم يكن ملحدا لكن فلسفته كانت من اكبر الاسباب التي ادت الى الالحاد لو خيلنا نقول النقطة اللي في فلسفتي التي ذكرها - [00:59:03](#)

عن ما يتعلق بالايمان وسيأتي بعد قليل توضيحه. اول شي انه نمر مرورا سريعا على شيء من سيرته الذاتية ولد عام الف وسبع مئة واربعة وعشرين في بروسيا وهي امبراطورية كانت كبيرة في القرن الثامن عشر - [00:59:22](#)

وتشمل الان عدد من الدول اكثرها في المانيا يعني الان في الان مثلا المدينة التي ولد فيها كانت في المانيا اللي هي او اظن فيها حرف غير منطوق او شيء - [00:59:36](#)

عموما لا لا لا اه حتى اسمه الحديث الان غير هذي الاسم القديم اللي موجود في التاريخ آآ امه كانت متدينة وهذا كان له اثر عليه في تنشأته الاولى انغمس في القضية او في التعبد وللشعائر والدين - [00:59:55](#)

اه بصورة مستغرقة جدا في في صباه. ادى به هذا الانغماس الشديد الى اه طبعا هذا كلام اه ليس في قصة الحضارة وانما في قصة الفلسفة في قصة الفلسفة يقول انه انغمسه في الدين بصورة شديدة وتأثرا بوالده في بداية آآ نشأته ادى به الى امرين. الامر الاول الى اعتزال - [01:00:13](#)

كنيسة في ايام نضجه ورجولته بالاضافة الى انه شعر عندما تقدمت به السن بحنين كبير ورغبة شديدة للمحافظة على الاقل باصول ذلك الايمان الذي غرسته فيه امه ايام طفولتي هذه النقطة لفتت انتباهي - [01:00:39](#)

الشعور بالحنين بعدين يكونوا اوغل في فلسفة بعيدة عن عن اثبات الايماني اه كان يشعر بحنين الى ذلك الماضي الذي كان يتعبد فيه ويتدين تأثرا بامه مم اه كانت نشأ في اه في حياة جادة جدا على المستوى الشخصي - [01:00:57](#)

كان عنده جدول يومي مرتب وواضح اذا خرج يمشي في نزهته اليومية في المشي فجيترانه يعلمون ان الساعة اربعة ونص يعلمون ان الساعة الرابعة والنصف اذا شافوه يمشي يعلمون ان الرابعة والنصف - [01:01:25](#)

آآ واطن فيه سمة في الالمان عموما في قضية بالضبط اه كانت كان اه يفكر كثيرا قبل ان يتخذ القرارات لم يتزوج في حياته فكر مرتين ويتزوج جيد المرة الاولى فكر فكر فكر فكر قامت انخطبت. فك. انخطبت اللي يفكر فيها - [01:01:44](#)

وكان يفكر في وحدة فهي انخطبت قبل ما يتخذ قراره هو من كثر ما جالس يفكر فيه. حتى وصفوا ديورانت انه كان الذي خطبها اكثر شجاعة وجرأة والى منهم والثانية - [01:02:08](#)

جلس يفكر في انه يتزوج بها ويفكر ويفكر ويفكر لين ما نقلت من مدينته. جيد؟ فعلا يعني. فما تزوج فعموما اللي يواجه مشكلة فيخليه يفكر كثير ربما ينشغل بالتفكير يعني - [01:02:23](#)

آآ بدأ في عام الف وسبع مئة وخمسة وخمسين محاضرا في جامعته. طبعا بالمناسبة لم يخرج من مدينته الا مرة واحدة تقريبا العمل تن في هذه المدينة دائما واشتغل محاضر خمسطعشر سنة - [01:02:42](#)

بهذه الجامعة جامعة مدينته الى ان عين استاذا فيها كان محاضر الى ان اعين استاذا فيها اكتسب خبرة في التعليم والف كتابا فيه نظريات التعلم او الفوائد او يعني اراءه في قضية التعليم - [01:03:00](#)

من الاشياء التي ذكرها آآ انه ان يوجه المدرس قسطا وافرا من العناية الى التلاميذ ذوي القدرة المتوسطة ليس الى المتفوقين ولا الى الاغبياء او المتأخرين آآ اذ لا جدوى في مساعدة الاغبياء - [01:03:15](#)

واحد اثنين اما العباقرة والنوابغ منهم فلا يحتاجون مساعدة غيرهم لهم او عناية بهم. وانا اختلف تماما مع هذا المبدأ اه النوابغ والاذكياء هم من اكثر الناس حاجة الى العناية والتوجيه - [01:03:38](#)

لانه احيانا ذكأؤهم ونبوءهم يوصلهم الى او يريدهم الموارد او يريدهم المهالك آآ فهو لا يحتاج الى انه توجهه في كل نقطة لكن انت تحتاج الى ان ترسم له آآ على الاقل مسارا عاما يمكن ان يسير فيه وتم توجهه - [01:03:53](#)

بعض التوجيهات المنهجية كان ضئيل الحزم لم يتجاوز خمسة اقدم آآ ضعف بنيته آآ ادى الى ان يهتم بصحته كثيرا وكتب كتابا وهو في السبعين من عمره بعنوان مقدرة العقل على السيطرة على الشعور بالمرض بقوة العزيمة - [01:04:10](#)

مقدرة العقل على السيطرة على الشعور بالمرض بقوة العزيمة تقول كلام له اصول قديمة جدا لكن هذا صاغه في كتاب آآ لفتتني لفت انتباهي عبارة قالها في في بدايته عمره اثنين وعشرين سنة - [01:04:32](#)

قال لقد رسمت لنفسي الطريق الذي ساسير عليه في حياتي. وعزمت على السير فيه وسادخل في هذا الاتجاه ولن يمنعني شيء من متابعته والسير فيه اي لا هو من مصيبة - [01:04:49](#)

ايه طيب اه كانت من ناحية التأثير رسل ايضا يقول يعتبر كانت بصفة عامة اعظم الفلاسفة المحدثين ولا يمكنني انا انفي او اوافق على هذا التقدير ولكن من الحمافة الا ان اقر - [01:05:03](#)

باهميته العظيمة ولد ايرانت يقول لم يشهد تاريخ الفكر فلسفة بلغت من السيادة والنفوذ في عصر من العصور ما بلغت فلسفة ايمان من النفوذ والسيادة على الافكار في القرن التاسع عشر - [01:05:19](#)

ولا تزال فلسفة كانت حتى يومنا هذا قاعدة لكل فلسفة اخرى طبعا الجملة الاخيرة هذي فيها فيها نظر آآ ايضا اه هناك من قال بكتاب نقد عقل المحض بدأت في ثورة فكرية في المانيا وهي شبيهة الى حد مذهب بالثورة المادية في فرنسا - [01:05:35](#)

الثورة الفرنسية الثورة الفرنسية لم تتأثر تأثرا مباشرا بكامت لانه اصلا في تلك المرحلة لم تكن اه كتبه قد بلغت الافاق يعني طيب ما هي اه فلسفة فلسفة كانت آآ اول شي - [01:05:54](#)

كان في المذهب الحسي اللي يمثله مين جون لوك اول شي وبعدين ديفدي هيوم وفي المذهب العقلي اللي يمثلوا ديكارت جيد آآ ايش تتذكروا لما تكلمنا الفرق بين الديكارتو وجون لوك؟ ديكارتي يرى ان الانسان يولد وايش؟ في معارف اولية تولد مع - [01:06:15](#)

وجون لوك يرى انه انسان يولد صفحة بيضاء جيد كان تحاول يجمع بين الامرين يعني اراد ان يقول ان الحس ليس مستقلا عن العقل ولا العقل مستقل عن الحس بحاجة الى بعض - [01:06:41](#)

فالانسان يولد ومعه بعض المعارف التي ترتب المدخلات الحسية وفي نفس الوقت هذي المدخلات الحسية هي التي ترسم الحدود لما يمكن ان يعمل فيه العقل فالذي لا تصل اليه الموارد الحسية لا يشتغل فيه العقل. صحيح - [01:06:59](#)

والموارد الحسية وحدها لا تعطي صورة حقيقية او تعطي نتائج حقيقية طالما ان العقل لا يرتبها ويضعها في قوالب هذي هذي اه من اهم الافكار التي اتى بها كانت. طيب - [01:07:20](#)

العالم الغيبي تصله المحسوسات ولا لا؟ اذا غير معقول. اذا لا يشتغل فيه العقل. لا يشتغل فيه اذا لا يشتغل فيه العقل هنا حصل التأثير الكبير من الناحية الدينية لانه وبقوة حارب وبقوة صارمة جدا حارب امكان اشتغال العقل في الفضاءات الغيبية - [01:07:36](#)

جيد ولذلك هنا هذا الكتاب الله موجود كتاب مترجم عن اه دار تكوين هذا الكتاب كله رد على كانت كله رد على كانت ادلة فلسفية على وجود الله انظروا في البداية كيف التأثير لفلسفة كانت في قضية وجود الله - [01:08:01](#)

يقول المؤلف يجب ان نواجه الحقائق اسم كانت الكبير يقف في طريقنا يحظى هذا المفكر الذي اصله من كونسبرج في اوروبا وفي فرنسا بالاخص بنفوذ ضخم يصعب التخلص منه. فقد تعلمنا منذ الثانوية ان نكرر اساسيات - [01:08:25](#)

التي تجمع في قضيتين الاولى ان المعرفة البشرية محصورة تماما في الظواهر الزمكانية زمان ومكان المشكل لموضوعات العلوم الفيزيائية الرياضية الثانية ان الميتافيزيقا التي تدعي معرفة المطلق اللامشروط وهم احده العقل - [01:08:40](#)

للتأكد من كلامنا هذا اللي لفت انتباهي في الجملة حقيقة للتأكد من كلامنا اذهبوا لاستاذ الفلسفة واخبروه انكم بدأت في السعي لاثبات وجود الله سيجيب في الحين ومن غير تأخير باننا منذ كانت - [01:08:56](#)

نعلم ان هذا المسعى طريق مسدود وان الادلة على وجود الله كلها مغالطة هذا بس لندرك التأثير الذي احده في الفكر الغربي طبعا لنقد هذا الكلام بشكل تفصيلي يراجع هذا الكتاب - [01:09:14](#)

جيد وكتاب ليس صعبا يعني. وفي مقدمة للشيخ البشير مراكشي لهذا الكتاب ها اي الله موجود ويوجد اكثر من نسخة عندنا هنا

عموما يعني على صرامته وعلى قوته وقع في اشكالاته يعني واحد من الاشكالات التي ادت به الى هذا القول هو طبعا هذا قول  
نتيجة لفلسفته - [01:09:29](#)

لكن واحد من المحرضات له انه وقع في مشكلة التي يقع فيها الملاحظة دائما وهو اذا اثبتنا او اذا اشتغلنا في هذا المجال سنضطر الى  
سؤال او للجواب عن سؤال من - [01:09:52](#)

خلق الخالق يعني هو يقول اذا ادخلنا قضية الخالق في بعضهم يسميها الخبرة يعني مجال الاستدلال اللي هو متعلق فهو ايضا يجب  
ان يخضع لهذا المجال وبالتالي تسأل في حقه نفس السؤال - [01:10:02](#)

واضح وهذا وهذا السؤال بالنسبة لنا اجابته الحمد لله واضحة وسهلة ولذلك لا نستغرب لما نمثل الدكتور سامي عامري يألف كتاب  
خاص في هذا في هذا السؤال اللي هو فمن خلق الله لانه هو سؤال مركزي بالنسبة للسياق - [01:10:17](#)  
الغربي والحمد لله على نعمة الاسلام يعني. الحمد لله. لانه الانسان يعني بالتوازن الاسلامي يستطيع ان يشتغل في في الفضاءات  
بدون ان اشعر بالتضارب او بالخلل يستطيع ان يشعر بان يشتغل بالفضاء الغيبي وهو يستند الى ارضية قوية جدا ويستطيع ان  
يشتغل بالفضاء - [01:10:35](#)

العقلي ويستطيع ان يشتغل بالفضاء الحسي ولا ولا يجد تعارض بين هذه الاشياء ولا يفصل بينها الفصل او او ان يصل بها الى الفصام  
النكد طيب ايضا هذي لمحة سريعة يعني - [01:10:59](#)

آآ في نص المفترض اني اقله في الاخير يعني في في العناصر القادمة لكني بس اقول لكم واختم به هو في تحت عنوان اه محصل  
عصر التنوير لكن النص ملفت جدا وله قضية في في اعتبار في قضية المآلات - [01:11:15](#)  
فون تيل او فون تيل كاتب فرنسي قبل موته عام الف وسبع مئة وسبعة وخمسين ذكر انه يتمنى لو مد في اجله لو مد في اجله ستون  
سنة اخرى ليرى النهاية التي تنتهي اليها الخيانة الزوجية المستشرية - [01:11:36](#)

والخلاصة وتحلل جميع الروابط وكأنه قرأ في الاحداث التي كانت تحدث في عصر التنوير قرأ واستشرف ما يمكن ان يصل اليه  
المجتمع الغربي من التفكك والانحلال آآ الرهيب جدا آآ وهنا يأتي قضية ذكرها في قصة الحضارة والديورنت اللي هي قضية انه حتى  
الفلاسفة انفسهم كانوا يشعرون بهذا الشيء الذين كانوا - [01:11:57](#)

يدعمون الاصول التي توصل الى هذا الانحلال. وشعروا بالالزمة ووقعوا في ورطة البديل آآ يقول ولد جيران ادرك الفلاسفة انهم قد  
رفضوا الاسس اللاهوتية للاخلاق ملتزمون آآ عفوا اه يبحثون او ملتزمون ادبيا بالعثور على اساس اخر على نسق اخر يحمل الناس  
على السلوك الكريم بوصف مواطنين وازواجا واءاء واءناء. ولكنهم لم يكونوا - [01:12:25](#)

واثقين من امكان السيطرة على هذا الحيوان البشري اه دون ناموس اخلاقي مكرس تكريسا فوق طبيعي. عموما التنبؤ بالمستقبل  
قراءة الواقع الاخلاقي الذي يكون في واقع الانسان ومحاولة قراءة المستقبل عنه هو ما انا بالنسبة لي دائما اؤكد عليه واعتقد اننا  
نحن اليوم نعيش في حقل الغامق نعم مليء - [01:12:52](#)

بالاشياء المتفرقة الكثيرة التي يمكن ان تنفجر في المستقبل. وتحدث اثار مخيفة مخيفة جدا والله المستعان. وجزاكم الله خيرا. الله  
يفتح عليك شكرا - [01:13:22](#)